أحرقوا أجزاء منزل في دوما وهاجموا برقا واقتحموا قرية المنية وخربة سروج غرب جنين

شهيد برصاص مستوطنين في دير جرير وإصابة طفل باعتداءاتهم في خلايل اللوز ببيت لحم

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- استشهد شاب متأثرا بإصابته برصاص مستوطنين، أمس السبت، في قرية دير جرير شرق رام الله، وأصيب طفل إثر اعتدائهم على المواطنين في منطقة خلايل اللوز جنوب شرق بيت لحم، وهاجم مستوطنون قرية برقا شرق رام الله، وحاولوا، إحراق منزل في قرية دوما جنوب نابلس، واقتحموا قرية المنية جنوب شرق بيت لحم وجابوا شوارعها، وخربة سروج غرب جنين.

وذكرت وزارة الصحة أن الشاب علي ماجد حمادنة (23 عاما) استشهد برصاص مستوطنين خلال هجومهم على قرية دير جرير، مبينة أن رصاصة اخترقت ظهره وصدره، ووصل مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله في حالة حرجة جدا، ليعلن عن استشهاده متأثرا بإصابته.

وكان مستوطنون مسلحون، بحماية قوات الاحتلال، هاجموا القرية من مدخلها الغربي وأطلقوا الرصاص الحي تجاه الأهالي.

وقال رئيس مجلس قروي برقا صايل كنعان إن مستوطنين هاجموا القرية من مدخلها الشمالي، وحاولوا اقتحام منزل أحد المواطنين في المنطقة.

وتتعرض قرية برقا والقرى المجاورة لها شرق رام الله لاعتداءات متواصلة من المستوطنين وقوات الاحتلال، تتمثل بالاعتداء على المواطنين ومنازلهم وممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية.

وأفاد رئيس مجلس قروي دوما، سليمان دوابشة، بأن مجموعة من المستوطنين اضرموا النار في جزء من منزل يعود للمواطن محمود دوابشة، في الجهة الشمالية الغربية من القرية.

واضاف ان الاهالي تمكنوا من السيطرة على الحريق ومنع امتداده، دون تسجيل خسائر تُذكر.

واقتحم مستوطنون، بلدة بيتا، جنوب نابلس.

وأفادت مصادر محلية بأن مجموعة من المستوطنين اقتحموا منطقتي جبل «بئر قوزا» و»عين عوليم»، واحتجزوا شابين خلال عملهما في منزل قيد الإنشاء شرق البلدة، تبع ذلك اقتحام قوات الاحتلال للبلدة.

وأفادت مصادر بأن مستوطنين هاجموا المواطنين في خلايل اللوز جنوب شرق بيت لحم ورشوهم بغاز الفلفل، ما أدى إلى إصابة طفل يبلغ من العمر 16 عاما.

يشار إلى أن اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين على منطقة خلايل اللوز تصاعدت في الفترة الأخيرة، وتمثلت بمهاجمة المنازل وإطلاق الرصاص، ورعي الأغنام في أراضي المواطنين، وهدم غرف زراعية.

وأفادت مصادر بأن المستوطنين اقتحموا قرية المنية جنوب شرق بيت لحم، وتمركزوا في عدد من أحيائها وشوارعها، وسط استفزازات لسكانها، وقاموا بتسليط أضواء كاشفة على منازل المواطنين.

واعتدى مستوطنون رعاة أغنام في قرية الرشايدة، شرق بيت لحم، وأجبروهم على مغادرة المكان تحت تهديد السلاح.

وتجمع مستوطنون في قرية ارطاس قرب إسكان المهندسين، جنوب بيت لحم.

واقتحم مستوطنون، خربة سروج الواقعة غرب جنين، بين بلدتي اليامون والعرقة، تحت حماية قوات الاحتلال.

وأفادت مصادر محلية، بأن عددا من المستوطنين اقتحموا الخربة وسط حماية عسكرية، في خطوة تأتي بعد مصادقة الاحتلال في وقت سابق على الاستيلاء على أراضي المنطقة، بهدف إقامة مستوطنة جديدة.

استولى على جرافتين في دير غسانة شمال غرب رام الله

الاحتلال يعتقل سبعة مواطنين شرق قلقيلية بينهم شقيقان

محافظات- الحياة الجديدة- وفا- اعتقلت قوات الاحتلال، أمس السبت، سبعة مواطنين، بينهم شقيقان، شرق قلقيلية، واستولت على جرافتين في دير غسانة شمال غرب رام الله.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة عزون شرق قلقيلية من مدخلها الرئيسي الشمالي، واعتقلت كلا من: معاوية رياشي، ومحمود خالد سليم، والشقيقين قيس وقصي حمد أبو هنية، ووليد بلال عنايا، ومعتصم تيسير رضوان، وجهاد عنتر عدوان، وذلك عقب مداهمة منازلهم، وتفتيشها.

واقتحمت قوات الاحتلال، قرية بير الباشا جنوب جنين، وداهمت منازل في القرية، وفتشتها، واحتجزت عددا من المواطنين، وأخضعتهم للتحقيق الميداني، قبل انسحابها من المكان.

واقتحمت قوات الاحتلال، مخيم العين غربي مدينة نابلس، وداهمت عددا من المنازل وفتشتها، دون أن يبلغ عن اعتقال.

واستولت قوات الاحتلال، على جرافتين في بلدة دير غسانة شمال غرب رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن جيش الاحتلال منع مواطنين من شق طريق زراعي في منطقة «المجدوب» غرب دير غسانة، واستولى على جرافتين تعودان للمواطن نائل عزيز الريماوي.

ونصبت قوات الاحتلال، حاجزا عسكريا، عند مدخل قرية يبرود شرق رام الله.

وأفادت مصادر محلية، بأن جنود الاحتلال نصبوا حاجزا عسكريا عند مدخل القرية المعروف باسم «جسر يبرود»، وأوقفوا مركبات المواطنين، ودققوا في بطاقات راكبيها، ما تسبب بأزمة مرورية خانقة.

كما نصبت قوات الاحتلال، حاجزا عسكريا على مدخل الريف الغربي لمحافظة بيت لحم. وأفاد مصدر محلي، بأن قوات الاحتلال نصبت حاجزا عسكريا على أول الطريق الموصل للريف الغربي لبلدتي بتير ونحالين، وقريتي حوسان ووادي فوكين وأوقفت المركبات وفتشتها، ودققت في هويات المواطنين، ما أدى إلى حدوث أزمة مرورية في المكان.

ويقيم الاحتلال في محافظات الضفة حوالي 1000 حاجز وبوابة عسكرية يفصل بها محافظات الضفة الغربية جغرافيا بعضها عن بعض. ومنذ بدء الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران، تشهد الحواجز العسكرية والبوابات الحديدية تشديدات كبيرة، يعيق من خلالها الاحتلال تنقلات المواطنين.

تقرير: إرهاب المستوطنين يتصاعد ويتجاوز «الضغط الأميركي» على حكومة نتنياهو

نابلس- الحياة الجديدة- كشفت شبكة «يورونيوز» الاخبارية، التي تعتبر الاكثر متابعة في اوروبا وتتخذ من مدينة ليون الفرنسية مقرا لها مع غرفة اخبار رئيسية في بروكسل، عاصمة الاتحاد الاوروبي، عن وثيقة، قالت انها اطّلعت عليها حصريًا، تفيد أن مكتب رئيس وزراء دولة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، أصدر توجيها إلى جيش وشرطة الاحتلال بتعليمات دعا فيها الى السيطرة على عنف المستوطنين ضد الفلسطينيين في الضفة الفلسطينية المحتلة. وأضافت أن هذا التوجيه يندرج ضمن وثيقة غير منشورة بعنوان «توجيهات رئيس الوزراء بشأن مكافحة الجرائم القومية في يهودا والسامرة» (التسمية العبرية للضفة)، في خطوة تعد غير مألوفة، حيث دعا فيها جيش الاحتلال لنقل جزء من قواته من الجبهة اللبنانية إلى الضفة بهدف كبح عنف المستوطنين.

توجيه نتنياهو، جاء وفق «يورونيوز"»، خلال اجتماع ما يسمى مجلس الوزراء الأمني الأخير في 25 آذار الماضي، نص على «تعزيز قوات الجيش الإسرائيلي في الضفة لتعزيز مكافحة الجرائم القومية» وضمان حضور فعّال للقوات في مناطق الاحتكاك، مع التأكيد على عدم السماح بإقامة بؤر استيطانية جديدة في المنطقة المصنفة «ب» في الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، التي تخضع لسيطرة فلسطينية وإسرائيلية مشتركة.

وأشارت الشبكة الى أن نتنياهو أدان في السابق عنف المستوطنين، لكنه دأب على وصفه بأنه ناتج عن أفعال تقوم بها قلة من المتطرفين لا ظاهرة واسعة الانتشار، مايجعل هذا التحول في السياسة واستدعاء القوات أكثر لفتًا للانتباه. كما تنص التوجيهات على فرض عقوبات اقتصادية بحق المستوطنين الذين يقيمون بؤرًا استيطانية جديدة بشكل غير قانوني، نظرًا للكلفة التي يتكبدها جيش الاحتلال الإسرائيلي لتفكيكها، وتدعو وزراء الحكومة إلى دعم «مكافحة الجرائم القومية في الضفة»، في ما يبدو خلافا مع كل من وزير المالية ووزير الاستيطان في وزارة الجيش، بتسلئيل سموتريتش ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، اللذين يشجعان التوسع الاستيطاني، في وقت فرضت فيه عدة دول أوروبية عقوبات على الوزيرين، من بينها حظر السفر.

تضيف الشبكة أن الوقائع تثبت مسؤولية هؤلاء «شبيبة التلال» عن إقامة بؤر استيطانية على أراض فلسطينية خاصة، إضافة إلى تنفيذ اعتداءات ضد الفلسطينيين وتخريب ونهب ممتلكاتهم، فضلًا عن مواجهتهم بعنف قوات جيش الاحتلال وشرطته خلال عمليات إخلاء تلك البؤر، وتنسب لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» توثيقه أكثر من 1,800 هجوم وتهجير نحو 1,600 فلسطيني خلال عام 2025. وارتقاء نحو 240 فلسطينيًا على يد مستوطنين أو الجيش خلال العام نفسه.

وكانت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أفادت في وقت متزامن مع «يورو نيوز» أنه في أعقاب تصاعد الانتقادات الأميركية لعنف المستوطنين في الضفة، وجهت واشنطن رسالة شديدة اللهجة إلى إسرائيل تضمنت أن التصريحات التي تصدر عن حكومة اسرائيل لم تعد كافية؛ وأن هناك حاجة إلى خطوات ملموسة على أرض الواقع لمواجهة هذه الظاهرة. وفرض حظر على البناء الإسرائيلي في المنطقة «ب»، والإخلاء الفوري لأي بناء يُقام في المنطقة بخلاف التعليمات، وفرض عقوبات اقتصادية وغرامات على المخالفين.

وأن الحكومة استجابت للضغط الاميركي وأبقت قرارها بعيداً عن الرأي العام لأسباب سياسية واضحة، ولكن في الوقت نفسه، ابلغت الإدارة الأميركية به فوراً، التي أعربت عن ارتياحها لهذا التوجه .

وقال تقرير مكتب الاستيطان الاسبوعي: وبصرف النظر عن مدى تدخل الادارة الاميركية وضغوطها على حكومة نتنياهو لكبح جماح المستوطنين في الضفة، فإن عنف وارهاب هؤلاء يثير ردود فعل تأخذ في الاتساع في اوساط يهودية ليبرالية على مستوى العالم. فقد دعا قادة بارزون فيما يسمى «الشتات اليهودي» الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ إلى التدخل لوقف هجمات المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة، في أعقاب تصاعد أعمال الإرهاب الإسرائيلي خلال الفترة الأخيرة.

وجاءت هذه الدعوة ضمن رسالة مفتوحة وقّع عليها أكثر من 3000 شخص، من بينهم وزير الخارجية البريطاني السابق مالكولم ريفكيند، إلى جانب دبلوماسيين وحاخامات وأكاديميين من أستراليا وكندا وأوروبا وجنوب أفريقيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ونُظّمت الرسالة من قبل «مبادرة لندن»، وهي شبكة يهودية ليبرالية تضم نحو 360 شخصية من اليهود والإسرائيليين عقب سلسلة من عمليات القتل والهجمات بالحرق التي نفذها مستوطنون ضد مدنيين فلسطينيين خلال شهر آذار المنصرم.

وأكدت الرسالة أن القوات الإسرائيلية قادرة على حماية المدنيين الفلسطينيين في الضفة، الذين يعيشون تحت مستويات متفاوتة من السيطرة العسكرية والمدنية الإسرائيلية، من إرهاب المستوطنين، وأشارت إلى أن عدم التحرك الحازم يعكس غياب توجيهات حكومية واضحة. كما أبرزت الرسالة، التي تزامنت مع عيد الفصح اليهودي، أن «الإرهاب والموت والدمار الذي ألحقه المتطرفون اليهود الإسرائيليون بالفلسطينيين الأبرياء في أنحاء الضفة هو أمر شنيع»، واعتبرت أن هذه الممارسات لا تمثل فقط وصمة أخلاقية، بل تشكل تهديدًا استراتيجيًا للمستقبل إسرائيل، وتضر بعلاقتها مع اليهود في العالم، وخاصة الأجيال القادمة.

خاصة أن ما يجري على الأرض، إلى جانب تصريحات بعض شركاء الائتلاف الحكومي الأكثر تطرفًا، يقود إلى استنتاج مفاده أن العدوان في الضفة لا يتم التغاضي عنه فحسب، بل قد يكون جزءًا من سياسة قائمة.

وتأتي هذه الرسالة بعد رسالة سابقة وُجّهت إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في آب 2025، ووقّعها نحو 6300 يهودي من مختلف أنحاء العالم، طالبت باستئناف المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، وإنهاء الحرب، وتطبيق القانون في الضفة. وأشارت الرسالة الأخيرة إلى أن الوضع قد تدهور منذ ذلك الحين، خصوصًا فيما يتعلق بهجمات المستوطنين وأنصارهم، التي بلغت مستويات غير مسبوقة خلال الحرب الأخيرة مع إيران.

ورد مكتب الرئيس الإسرائيلي، اسحق هيرتسوغ، على الرسالة عبر منصة «إكس»، وأشار إلى ما وصفه بالتصاعد الأخير في أعمال العنف من قبل عناصر متطرفة في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية)، وإلى الجرائم الخطيرة المرتكبة ضد الأبرياء.

وزعم هرتسوغ أنه يشارك الموقعين قناعتهم بأن هذه الأعمال تتناقض مع القيم الإسرائيلية ومع التقاليد الأخلاقية للشعب اليهودي، وشدد على أنه طالب الجهات المختصة باستخدام جميع الوسائل المتاحة لمحاسبة المسؤولين ووضع حد فوري لهذه الظاهرة.

وأضاف التقرير: فقد نفذت المجموعات الارهابية للمستوطنين، وفقا لكثير من المصادر، خلال شهر آذار الماضي 638 اعتداء على المواطنين وممتلكاتهم، بزيادة بلغت 177٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي 2025.

وأسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد عشرة مواطنين فلسطينين، ثلاثة في محافظة نابلس وإثنان في محافظة الخليل واثنان في محافظة رام الله وشهيد في محافظة سلفيت وشهيدان في محافظة القدس فيما أصيب 190 مواطناً بجراح مختلفة نتيجة الاعتداء عليهم باطلاق النار والضرب والرشق بالحجارة، بينهم 11 طفلاً، و 7 سيدات وشملت الاعتداءات تدمير واقتلاع 729 شجرة مثمرة، وسرقة 1255 رأسا من الماشية فيما لحق الضرر بنحو 84 مركبة نتيجة حرقها أو رشقها بالحجارة وحرق اربعة مساكن وعددا كبيرا من المنشآت الزراعية .

وقال تقرير الاستيطان الأسبوعي: وللتظاهر بأن سلطات الاحتلال بدأت توسع من نشاط ما تسميه «أجهزة إنفاذ القانون» لكبح جماح المستوطنين، أعلنت الشرطة الإسرائيلية، المعنية بإنفاذ القانون، الأحد الماضي توقيف ثمانية مستوطنين للاشتباه بتورطهم في هجوم على بلدة قصره في محافظة نابلس. وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان إنه تم توقيف ثمانية «مشتبه بهم» تتراوح أعمارهم بين 13 و48 عاماً على خلفية الاشتباه بتورطهم في حادثة اعتداء وإشعال حرائق في بلدة قُصرة الواقعة جنوب شرق نابلس وكانت مجموعة من المستوطنين بحماية قوات الاحتلال قد هاجمت المنطقة الجنوبية من البلدة واعتدت على شاب بالضرب المبرح، كما أحرقت حظيرتين لتربية.

واعتبر التقرير أن إعلان الشرطة هذا هو للتعمية فقط، فالمجموعات الارهابية من شبيبة التلال وتدفيع الثمن لا تغادر هذه البلدة ولا تغادر المنطقة وتتبادل مع جيش الاحتلال لعبة «القط والفار». في كانون الثاني الماضي أقام المستوطنون بؤرة استيطانية رعوية جديدة على قمة جبل «عين عينا» الاستراتيجي بين قصرة وتلفيت جنوب نابلس ونصبوا خياما وأبراج اتصال، وهدفهم السطو على آلاف الدونمات الزراعية في قرى تلفيت وقصرة وجالود وقريوت، منذ إقامة تلك البؤرة اللعينة لم تهدأ الاوضاع في المنطقة وتصاعدت اعتداءات المستوطنين على المواطنين وسقط عدد من الشهداء في قريوت وقصرة واللعبة تتواصل، يفكك جيش الاحتلال الخيام والابراج وما ان يدير ظهره حتى يعود المستوطنون لنصبها من جديد والانطلاق منها لمواصلة الاعتداء على سكان القرى المذكورة، وهكذا .

على صعيد آخر، أصدرت ما يسمى الادارة المدنية في جيش الاحتلال، التي يسيطر عليها بتسلئيل سموتريتش، الاسبوع الماضي، أمراً تنفيذيا يستهدف أراضي قرية الجيب شمال غربي القدس، في خطوة تندرج ضمن مخططات توسعية تهدد بمصادرة مساحات واسعة لصالح الاستيطان. وبحسب إعلان نشره المسؤول عن «أملاك الحكومة وأملاك الغائبين» في هذه الادارة بتاريخ 11 آذار الماضي، فقد تمت الموافقة على مخطط «استخدام مؤقت" لأراض مصنفة كأراضي دولة في القرية، تمهيداً لاستغلالها لأغراض استيطانية، وأوضح أن المساحة المستهدفة تبلغ 6.83 دونم، تقع في الحوض رقم 3 بمنطقة «قطعة بدو»، مع منح أصحاب الأراضي الفلسطينيين مهلة 30 يوماً لتقديم اعتراضاتهم. المخطط يتضمن أيضاً فرض إجراءات أمنية جديدة في المنطقة، خصوصاً على مفترق الطرق المؤدي إلى مستوطنتَي «جفعون حداشا» و»هار صموئيل»، إلى جانب تعديل مسار طرق يستخدمها المستوطنون بين الطريقَين الالتفافيَّين 4362 و4360، في حين يمر أسفلها نفق مخصص لحركة المواطنين يربط عدة قرى شمال غربي القدس. ويأتي هذا ضمن مخطط أوسع يشمل بناء نحو 800 وحدة استيطانية على مساحة 268 دونماً من أراضي قريتَي الجيب والنبي صموئيل، بهدف توسيع مستوطنة «هار صموئيل». وتندرج ذلك ضمن تجمع «جفعات زئيف» الاستيطاني، الذي يضم 11 مستوطنة على مساحة تقارب 30 ألف دونم ويقطنه نحو 29 ألف مستوطن، ويُعد أحد أبرز التجمعات المستهدفة ضمن مخطط «القدس الكبرى» الهادف إلى ربط الكتل الاستيطانية المحيطة بالمدينة وضمها فعلياً عبر جدار العزل والتوسع العمراني.